

Distr.: Limited
29 November 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

اللجنة الثانية

البند ٥٥ (ب) من جدول الأعمال

العولمة والاعتماد المتبادل: الهجرة الدولية والتنمية

مشروع قرار مقدم من نائب رئيس اللجنة، السيد أبوبكر صادق باري (السنغال) بناء
على مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/61/L.12

الهجرة الدولية والتنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٤٩/١٢٧ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤،
و ١٢٣/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ١٨٩/٥٢ المؤرخ ١٨ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ٢١٢/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩،
و ٢٠٣/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٠٨/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٢٤١/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤،
و ٢٢٧/٦٠ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ بشأن الهجرة الدولية والتنمية،
وقرارها ٢٠٦/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ بشأن تيسير نقل تحويلات
المهاجرين وخفض تكاليفها،

وإذ تشير أيضا إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١)،

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

(١) انظر القرار ١/٦٠.



وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢٧٠/٥٧ بء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ بشأن التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٦٥/٦٠ المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ بشأن متابعة النتائج المتعلقة بالتنمية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، بما يشمل الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً،

وإذ تؤكد من جديد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٢)، وإذ تشير إلى الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري^(٣)، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة^(٤) واتفاقية حقوق الطفل^(٥)،

وإذ تشير إلى الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم^(٦)،

وإذ تشير أيضاً إلى قرار لجنة السكان والتنمية ٢/٢٠٠٦^(٧)،

وإذ تقر بأهمية العلاقة بين الهجرة الدولية والتنمية وبضرورة التصدي للتحديات التي تطرحها الهجرة على بلدان المنشأ والعبور والمقصد واغتنام الفرص التي تتيحها لها، وإذ تسلم بأن الهجرة فيها منافع كما فيها تحديات للمجتمع العالمي،

وإذ تقر أيضاً بما لمساهمة المهاجرين والهجرة من أهمية بالنسبة للتنمية، وكذلك بالعلاقة المعقدة بين الهجرة والتنمية،

وإذ تعيد تأكيد التصميم الذي أعرب عنه رؤساء الدول والحكومات على اتخاذ تدابير لضمان احترام وحماية حقوق الإنسان للمهاجرين والعمال المهاجرين وأفراد أسرهم^(٨)،

(٢) القرار ٢١٧ ألف (د-٣).

(٣) القرار ٢١٠٦ ألف (د-٢٠)، المرفق.

(٤) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٢٤٩، الرقم ٢٠٣٧٨.

(٥) المرجع نفسه، المجلد ١٥٧٧، الرقم ٢٧٥٣١.

(٦) المرجع نفسه، المجلد ٢٢٢٠، الرقم ٣٩٤٨١.

(٧) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٦، الملحق رقم ٥ (E/2006/25)، الفصل الأول، الفرع بء.

(٨) انظر القرارين ٢/٥٥ و ١/٦٠.

وإذ تلاحظ الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء، وهيئات الأمم المتحدة ومؤسساتها وصناديقها وبرامجها ذات الصلة والمنظمات الدولية والمنظمات الحكومية الدولية، بما فيها المنظمة الدولية للهجرة، من أجل تنظيم أنشطة على الصعد الوطني والإقليمي والدولي بغية تعزيز الحوار بشأن الهجرة الدولية والتنمية،

وإذ تلاحظ مع الاهتمام عرض حكومة بلجيكا استضافة مبادرة تترأسها الدول في عام ٢٠٠٧، وهي المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام المعنون "الهجرة الدولية والتنمية"^(٩)؛

٢ - ترحب بعقد اجتماع الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية يومي ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ في نيويورك، وتلاحظ ما اتسم به من مشاركة رفيعة المستوى وواسعة النطاق أتاحت الفرصة لمناقشة الجوانب المتعددة الأبعاد للهجرة الدولية والتنمية؛

٣ - تحيط علماً بموجز الرئيسة عن الحوار الرفيع المستوى^(١٠)؛

٤ - ترحب بالوعي المتزايد الذي أثاره الحوار الرفيع المستوى بشأن هذا الموضوع وتقرر النظر، في دورتها الثالثة والستين، في الخيارات الممكنة لمتابعة الحوار الرفيع المستوى بالشكل المناسب؛

٥ - ترحب أيضاً بالجهود المستمرة للحكومات في مجال التعاون الإقليمي والأقليمي والعمليات الاستشارية الإقليمية، حيثما وجدت، فيما يتعلق بالهجرة، وتشجع على النظر في الأبعاد الإنمائية لتلك العمليات، سعياً إلى تيسير الحوار وتبادل المعلومات والخبرات، وتعزيز التنسيق على الصعيدين الإقليمي والوطني، وتعزيز الفهم المشترك، وتعزيز التعاون والإسهام في بناء القدرات، وتدعيم الشراكات فيما بين بلدان المنشأ والعبور والمقصد؛

٦ - تحيط علماً مع الاهتمام بإنشاء الفريق العالمي المعني بالهجرة؛

٧ - تهيب بجميع الهيئات والوكالات والصناديق والبرامج ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة أن تواصل، كل في إطار الولاية الممنوحة لها، تناول مسألة الهجرة الدولية والتنمية وذلك بهدف إدماج مسائل الهجرة، بما في ذلك المنظور الجنساني والتنوع الثقافي، بصورة

(٩) A/60/871.

(١٠) A/61/515.

أكثر اتساقاً في الإطار الأوسع المتعلق بتنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، واحترام حقوق الإنسان؛

٨ - تشير إلى قرارها ٩٣/٥٥ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ الذي أعلنت بموجبه أن يكون يوم ١٨ كانون الأول/ديسمبر اليوم الدولي للمهاجرين، وتدعو الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى أن تدرج في احتفالها باليوم الدولي للمهاجرين البعد الإنمائي للهجرة الدولية كما أبرزه الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية الذي جرى في نيويورك، وذلك عن طريق تبادل الخبرات وأفضل الممارسات بشأن أمور منها كيفية الاستفادة إلى أقصى حد من الهجرة الدولية والحد من آثارها السلبية؛

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين عن تنفيذ هذا القرار؛

١٠ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والستين البند الفرعي المعنون "الهجرة الدولية والتنمية".